

الدور السياسي للمرأة السودانية

أستاذ مشارك - قسم التاريخ
كلية الآداب- جامعة الفاشر

د حليلة عبدالرحمن بكر صندل

مستخلص:

لعبت المرأة السودانية دور كبير في تاريخ السودان منذ أقدم العصور مروراً بالممالك النوبية والمسيحية والاسلامية وفي تاريخ التركيبة والمهدية والتاريخ المعاصر والحاضر المعاش ، حيث أدت دورها كأخت او أم او زوجة في قيادة المناصب السياسية على المستوى العالمي والقومي والمحلي ، لكن هذا الدور يكبر ويتراجع في بعض الأحيان، حيث هدفت الورقة إلى إبراز دور المرأة في الجانب السياسي ،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها تلك المشاركات التي قدمتها المرأة السودانية في الحقب المختلفة ، خصوصاً أن هناك نساء يجب ان يُؤرخ لهن بمداد من النور لأدوارهن الخالدة في التاريخ الوطني .
كلمات مفتاحية:المشاركة السياسية للمرأة ، الكنداكة ،الميرم ،إيا كوري ، الحاكورة.

The Political Role of Sudanese Woman

Dr.Haleema Abdolrhman Bukr Sundal

Abstract:

The Sudanese woman has played a major role in the history of Sudan since ancient times, passing through the Nubian, Christian and Islamic kingdoms, in the history of Turkish and Mahdism, contemporary history and the present day, where she played her role as a sister, mother or wife in leading political positions at the global, national and local levels, but sometimes, this role grow and decline in some cases. The paper aimed to highlight the role of women in the political aspect, and the study reached several findings, including those contributions made by Sudanese women in different eras, especially since there are women who should be chronicled with a supply of light for their immortal roles in national history.

Keywords: Women's political participation- Kandaka-Al-Miram- Iya Curie-Hakoura

مقدمة:

المشاركة السياسية للمواطنين تعني القيام بدور فعال في معالجة شؤون المجتمع وتسيير حياة الناس وتنظيمها، كما تعني ايضا وضع السياسات والخطط التي تراعى حقوق المواطنين في الحياة الحرة الآمنة الكريمة بالمشاركة في اتخاذ القرار السياسي الذي يساهم في تحقيق شعار دولة حرة ديمقراطية للجميع وتحقيق مطالب الجميع، كما تؤمن بعدالة المشاركة في اتخاذ القرار والقيام بالدور المطلوب بهااختيار ممثلي الامة المناط بهم أمر السلطة السياسية والتنفيذية وبناء الدولة اقتصادياً وسياسياً. والمشاركة السياسية للمرأة تعني تعزيز دور المرأة في إطار النظام السياسي لضمان مساهمتها في عملية صنع السياسات العامة والقرارات السياسية والتأثير فيها، ومشاركة المرأة في العمل السياسي ترجع إلى زمن بعيد في التاريخ، فهناك ملكات حكمن ممالك عظيمة في التاريخ القديم أمثال بلقيس ملكة سبأ وزنوبيا ملكة تدمر وفاطمة ملكة الرعاة، وفي بواكير صدر الاسلام شارك الصحابييات في العمل السياسي والدعوي والجهادي كنسبية بنت كعب المازنية التي شاركت في وضع عقد بيعة دستورية سياسية (بيعة العقبة)، كما شاركت السيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق في واقعة الجمل، وهي واقعة سياسية، كما شاركت المرأة المسلمة في كثير من الغزوات الإسلامية، ومثلما بشر الله بعض الصحابة بالجنة هناك نساء بشرهن الله بالجنة، وفي الدولتين الأموية والعباسية والدولة العثمانية كان للمرأة دور كبير في ولاية العهد وإدارة الدولة، وتأكيداً على هذا الدور برزت قياداتهن وتواصلت الجهود عبر التاريخ لزيادة مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى كانت نشأة الحركات النسائية في العالم منذ القرن الثامن عشر، حيث كان لها أهدافها ومفاهيمها، ولكن هذه الحركات اشركت جميعا في ارتباط نشأتها بالنضال من أجل نيل حقوق المرأة. الاقتصادية، واصدق دليل على ذلك المظاهرة النسائية الكبرى التي نظمتها النساء العاملات (الامريكيات) في مصانع النسيج ذلك في 8مارس 1975م للمطالبة بحقوقهن الاقتصادية بتحسين الاجور وتخفيض ساعات العمل. فتعرضن للبطش من قبل السلطات مما جعل ذلك اليوم معلما بارزا في مسيرة الحركة النسائية في العالم، واصبح يوما عالميا تحتفل به النساء في كل بقاع العالم كعيد للمرأة كل عام، مما اكد توحيد مفاهيم الحركات النسائية حول المطالبة بحقوق النساء كاملة في كل المجالات، وفي مقدمتها الحقوق السياسية. وعليه فإن وضع المرأة في كل زمان ومكان يتكون ويتاثر بالظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بلادها، ومشاركتها في العمل السياسي والعام محكومة بما تملية عليها نظم مجتمعا السياسية والاقتصادية والفكرية، ولذلكأن قضايا المرأة جزء من قضايا بلادها وشعبها، وحل مشاكلها وتحسين اوضاعها للمشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لن يتم الا في اطار حل قضايا مجتمعا في مجالات الحرية والديمقراطية والسلام والتنمية .

مشاركة المرأة السودانية عبر العصور:

تعتبر المرأة السودانية من أوائل النساء اللاتي شاركن في العمل السياسي، حيث شاركت المرأة السودانية في التاريخ القديم في قيادة الأمم وإدارة الدول كملكة النوبة أماني ريناس أو اماجي ريناس (الكنداكة او الحاكمة)، التي حكمت مملكة كوش النوبية، فيما بين عامي (40 ق.م - 10م)، وُلدت الكنداكة اماني في العام 57 ق.م وهي زوجة الملك النوبي ترتيقاس والتي انتصرت على القيصر البيزنطي أغسطس وقتلته في أسوان ومثلت به وأسرت اتباعه، وقد فقدت عينها في هذا الحرب فعرفت بالملكة ذات العين الواحدة¹ (ولما

كانت وراثة الحكم في الممالك النوبية عن طريق الأمومة فقد أدت سرب الهجرات العربية الى السودان بدوره إلى انتقال الممالك النوبية من المسيحية إلى الإسلام وقيام الإمارات العربية كإمارتي ربيعة و جهينة عن طريق هذا النظام الوراثي⁽²⁾. وإبان الغزو التركي شاركت المرأة السودانية في صد الغزاة والدفاع عن الوطن ، ومثال لتلك المرأة المجاهدة مهيبة بت الشيخ عبود شيخ بادية السوارب ، شاعرة الشايقية التي امتطت هجبتها لما رأت الغزاة مقبلين على ديارها ، وصاحت في قومها قائلة : (هيا بنا للدفاع عن استقلالنا وبلادنا) ثم كرت متقدمة الصفوف لمهاجمة العدو فأثارت بذلك حماس قومها الشايقية فانقضوا على الغزاة وابلو بلاءً حسناً الا أنهم انهزموا بسبب السلاح الناري أمام السلاح الأبيض رغم استبسالمهم ، فتعقبهم الغزاة فقتلوا وأسرؤا، وتذكر المصادر ان مهيبة قد اسرت مع جنود قبيلتها ولكن تقديراً لشجاعته وثباتها اعادها اسماعيل باشا معزة ومكرمة ، والمناضلة مهيبة بت الشيخ عبود هي شقيقة جدة الرئيس السوداني الراحل الفريق ابراهيم عبود . وفي هذه المعركة أيضاً أسرت الأميرة صفية ابنة الملك صير أحد ملوك الشايقية ، فأكرمها اسماعيل باشا وردها إلى والدها الذي استسلم للغزاة لهذا السبب⁽³⁾ .

كما شاركت المرأة السودانية في إنجاح الثورة المهديية متمثلة في شخصية رابحة الكنانية التي لاقت قواد راشد بك أيمن مدير فشودة يتسلل بجيشه بالقرب من جبل قدير لمباغته المهدي وأنصاره ، فأسرت الخطى في الثلث الأخير من الليل حتى أبلغت المهدي في 28 ديسمبر 1881م ، فجمع جيشه وأعددهم لملاقاة راشد بك أيمن الذي انهزم شر هزيمة ولم ينج من جيشه الا القليل ، وقد لعبت رابحة دور المراسل لأنها كانت تحمل الرسائل والأبار لقواد المهدي المنتشرين في مناطق السودان المختلفة⁽⁴⁾ ، ولولا مجهودات هذه المرأة المناضلة التي ضحت بنفسها لهجم الغزاة على الأنصار في غفلتهم ، ولتغيرت وجهة تاريخ السودان ، لكن رغم دورها العظيم فقد غفل الكتاب عن ذكرها وصممت الأقلام عن كتابة سيرتها ولم يرد الا ذكر اسمها مجرداً ومضافاً الى قبيلتها كنانة . وقد شاركت المرأة السودانية في الحركة الوطنية قبل الاستقلال ، هذاوعندما انتظمت الحركات السرية السياسية كان للمرأة دور مقدر لقيادة النضال ضد الاستعمار ، وفي مقدمتهن المنى اخت المناضل عبدالقادر ود حبوبة وغيرها منزوجات المناضلين على عبداللطيف وعرفات محمد عبدالله وغيرهن ، وكانت هؤلاء النساء يحملن مسئولية توصيل الرسائل لأعضاء الجمعيات السرية، ويتصدین لحماية ازوجهن ورفاقهن من هجمات التفتيش التي كان ينظمها المستعمر ، وكان كل ذلك قبل انتشار التعليم والوعي السياسي، لكن رغم ذلك لم يسجل التاريخ هذا النضال الكبير . وبعد تكوين الاحزاب السياسية في الأربعينيات، ووضوح دور النقابات العمالية في مناهضة الاستعمار، احتلت المرأة مكانها في العمل السياسي والنقابي بانضمام الممرضات لنقابات العمال .ومع بداية نشأة الحركة السياسية التي صاحبت تصاعد النضال الوطني جاء تكوين اتحاد المدرسات الذي اضاف سنداَ جديداً للحركة الوطنية بقيادته للصراع من أجل مطالب النساء والمدرسات ،وقد شجع هذا التصاعد في مواقف المرأة ، طالبات جامعة الخرطوم رغم قلة عددهن ألا انهن شاركن في إتحاد طلاب جامعة الخرطوم الذي ربط نشاطه مع القوى الوطنية⁽⁵⁾ . وكرصيافتها في العالم ارتبطت نشأة الحركة المنظمة للمرأة السودانية في الأربعينات بالحركة الوطنية النقابية والسياسية، وهو ما اثبتته دراسات المهتمين بقضايا المرأة من كل المدارس الفكرية .

الدور السياسي للمرأة في دارفور عبر العصور:

وقد ابتدع سلاطين دارفور نظام الحواكير* ليساعدهم في كيفية ملك الأراضي والإستفادة من ريعها في ظل ملكية السلطان او الدولة لها، وكانت هذه الحواكير تَمْنَحُ غالباً للعلماء وقادة المجتمع والوافدين للسلطنة من ذوي الجاه ، كما تمنح للميامر* فكن يدفعن منها الزكاة ويساهمن من أموال هذه الحواكير في الإنفاق على الفقراء والمساكين وإغاثة الملهوفين وتشبيد الخلاوى والمساجد والمشاركة في إرسال المحمل (صرة الحرمين الشريفين) ، كما فعلت أيا باسي زمزم أخت السلطان محمد حسين وكثيرات من الميامر اللاتي كان لهن (6) باعاً واسعاً في هذا المجال ، وقد اشتهرت هذه الميرم ببناء المساجد وساهمت في تأسيس الخلاوي وتزويد المحمل الشريف حتى حصلت بهذا المعروف على منصب الشرتاوي في عهد أخيها السلطان محمد حسين وكذلك سته زهراء أو الميرم زهراء بت السلطان ابراهيم قرض صاحبة حاكورة كورما فقد كانت قافلتها التجارية تفوق كل القوافل حتى أن السلطان كان يمنع تحركها قبل القافلة الرئيسية لكبر حجمها ، كما اشتهرت الشيخة (عيدة) بت ابيريص التي بنت ورعت خلوة لتدريس النساء وذلك لتعزيز السلوك العام والتمسك بالعبادات والنوافل في المجتمع . ومما يلزم التعرف عليه إن الميامر اي بنات الأسر الحاكمة يُزوجن للقادة ورجال الدولة وذلك لتمكينهن من ادارة حواكرهن وابرار دورهن السياسي في المجتمع (7).

أيضاً الميرم تاجة بنت السلطان زكريا وشقيقة السلطان علي دينار التي كانت مثال للمرأة المستشارة لأخيها في كل شؤون الدولة حتى آخر لحظة في حياة السلطان ، وهي كانت قوية في رأيها يهابها الرجال ويستشيرونها في أمور الدولة حتى السلطان علي دينار كان يعتمد عليها في كثير من الآراء ، فهناك مثل في دارفور يقول ومن هنا نفيد ان المثل في دارفور الذي يقول : (المره كلاما ورا) ليس بانتقاص لدور المرأة ولا لضعفها بل تأكيداً أن آخر الحديث في الرأي الحاسم او الإستشارة التي تأتي من المرأة أيا باسي (8) أو الملكة الأم ولا يزال حتى الآن قيادات الإدارة الأهلية يمارسون هذا الدور مع زوجاتهم ، وهذه المعاني والمضامين قد جسدها المصطفي صلي الله عليه وسلم مع زوجاته ، وصلاح الحديبية دليل على ذلك لما قامت به السيدة ام سلمة رضي الله عنها.

مجلس الحبوبات (الجدات) :

هن طائفة عظيمة من نساء القصر من ذوي السلطة والجاه ولديهن رئاسة تسمى ملكة الحبوبات ومهمتهن انه بعد تنصيب السلطان بأسبوع يأتين في اليوم الثامن وفي يد كل واحدة منهن كرباج(عصى من الحديد) ، وفي اليد الآخر قبضة من السعف الأبيض وماء ، فيبللن السعف ويرشن به السلطان الجديد وهو سير وسطهن حتي يطفن به كل البيت ثم يتوجهن به الى دار النحاس(طبل السلطنة)*، وبعد اكمال الطقوس يجلس السلطان الجديد في كرسي العرش (9) ، كما أن هناك اربع مناصب للنساء هي مناصب الكوريات* واللاتي لعبن دوراً كبيراً في المجال السياسي. ومما ذكر يتضح دور المرأة الدارفورية في الجانب السياسي .

كما لعبت المرأة دوراً ايجابياً وخاصة الحكامات اللاتي يقمن بتحريض المجتمع الى أعمال الفضائل والتضامن والترابط ويثيرن حماس الرجال في الحرب بالشعر أو المدح والاغاني حتى في وقتنا الحالي ، بالإضافة إلى مشاركتهم في اعداد الجيوش والتصنيع الحربي ، وعندما أمر السلطان علي دينار بصناعة البندقية

التجتي* قام بتكليف المرأة بصناعة البارود بدق مكوناتها من كربونات اورماد النباتات السامة كالعُشْر وبعضها التي تجلب من جبل مرة والكبريت وعيدان الشطة الحارة إلى ان يصير باروداً وكانت تقوم بهذه المهمة (الشيخة حواء) في موضع بالقرب من رهد الفاشر ، وما زال آثار البارود ظاهراً في الموقع حتى الآن، أي ان المرأة كانت ولا زالت تدعم المحاربين مادياً ومعنوياً، ومغنيات السلطان علي دينار (سريرة) و(صافيات) كن يلهن حماس مجلس السلطان كما قمن بمهمة جرتق وحنة القائد الشهيد رمضان بُرا وجنوده الذين خاضوا معارك دارفور في حربها مع المستعمر الإنجليزي وانهزموا هزيمة نكراء في (معركة سيل) بالقرب من مدينة الفاشر ،فضلا عن دورهن ومشاركتهن في المظاهرات المدنية التي ناهضت الاستعمار خاصة حرق العلم الانجليزي في العام 1952 م⁽¹⁰⁾ .

مشاركة المرأة السياسية والتنفيذية حديثاً :

فقد حصلت المرأة السودانية مبكراً على حقوقها السياسية سابقة الكثير من دول العالم ، مع ذلك ظلت هذه الحقوق في كثير من الأحيان إسمية فقط حبيسة الاوراق ولم تطبق على أرض الواقع ، لذلك يمكن للمرأة ان تفرض وجودها بنفسها لتتزع حقوقها .وبسبب الصراع السياسي والنهوض الوطني ضد المستعمر عهدت السلطات البريطانية فيبداية فترة الاستعمار وضع عراقيل لتعليم البنات في المدارس النظامية ، ومع مرور الزمن وتطور الوضع التعليمي للمرأة وتخرجها عملت في عدد من الوظائف وفي الحراك السياسي وضع المستعمر عدد من القوانين كالقانون الذي يمنع النساء من الانضمام للنقابة الواحدة فتصدي الممرضات على هذا القانون وانضم لنقابة العمال في العام 1946م ، فكانت قفزة كبيرة في مجال العمل العام ، كما انضم إتحاد المدرسات لنقابة المعلمين في العام 1949م وقد أدى ذلك الى نتائج مذهلة اهمها توحيد مناهج التعليم بين الجنسين ومساواة مدارس البنين والبنات⁽¹¹⁾ . ومن النساء من ساهمت في رفع الوعي بتعليمهن وتبوأّت مواقع قيادية في الدولة مصداقاً للقول (من علم امرأة علم أمة ومن علم رجل علم فرد) ، وقول الشاعر :الأم مدرسة اذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق وبرز من قيادات الحركة النسوية ملكة الدار عبدالله وهي أول روائية سودانية حيث كتبت كتابها الفراغ العريض ، وفاطمة محمد ابراهيم وهي من مواليد ام درمان أصدرت مجلة صوت المرأة عام 1955، كما عملت كرئيسة لتحرير هذه المجلة التي أسهم في تأسيسها عدد من أعضاء الاتحاد النسائي ثم صارت رئيسة الاتحاد في الفترة من 1956- 1957 ، واشتركت في تكوين هيئة نساء السودان ، ومن أشهر كتبها (طريقنا للتحرير) الذي صدر في العام 1996م وفي عام 1999م اختيرت رئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، وكانت أول مرة تنتخب فيه امرأة عربية افريقية ومسلمة من العالم الثالث ، وفي عام 1993م حصلت علي جائزة الامم المتحدة لحقوق الانسان ومنحت الدكتوراة الفخرية من جامعة كلفورنيا في العام 1996م لجهودها في قضايا النساء ومكافحة استغلال الأطفال⁽¹²⁾ . وسعاد الفاتح البدوي التي حصلت علي الدكتوراة من جامعة الخرطوم في العام 1974وقد عملت كمتشارة لمنظمة اليونيسيف لتعليم الشباب بالسودان في العام 1970 ، وهي أول امرأة تقدم برنامج في التلفزيون السوداني (منوعات ثقافيه) وقد شاركت في العمل السياسي كقيادية في الحركة الاسلامية السودانية وناشطة سياسية . ، وخالدة زاهر سرور وهي اول طبيبة سودان ولدت في ام درمان في العام 1926م ودرست الخلوة ثم مدرسة الاتحاد العليا ثم كلية كتشنر الطبية وشاركت في اتحاد الطلاب

في أواخر الأربعينات وساهمت في تكوين أول اتحاد السوداني في العام 1952م . والفنانة حواء طقطاقة التي اشتهرت بأغانيها الحماسية لمقاومة الاستعمار الانجليزي، أُعتقلت وعمرها ستة عشر سنة ، ودورها الوطني ظل واضحاً في الغناء للجيش والمناضلين والحركة الوطنية () ، وهي أول من تغنت للإستقلال كما تغنت للكثير من الزعماء كجمال عبد الناصر وباسر عرفات والقذافي وغيرهم ، وشاركت في زواج الملك فاروق ملك مصر . ومن النساء البارزات كذلك فاطمة عبد المحمود وهي أول امرأة سودانية تترشح لرئاسة الجمهورية ، وقد حصلت على جائزة أميز نساء العالم من الأمم المتحدة في العام 1976م ، وشغلت المناصب الوزارية لأكثر من مره ، وفي الانتخابات ترأست حزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي .¹³ وحواء احمد امين(عالية)عليها رحمة الله وهي شقيقة الاستاذ عبد الحميد أحمد امين من الفاشر والتي تقلدت مدير إدارة التدريب على مستوى وزارة التربية والتعليم الإتحادية ، وعملت كأول عميد بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وعميد بجامعة جوبا بالسودان⁽¹⁴⁾ . ورغم إن المرأة السودانية هي من أوائل النساء اللاتي ساهمن في الحقل السياسي في العالم العربي ، الا ان الحركة النسوية شهدت تراجعاً في بعض الفترات مقارنة بمكتسبات الماضي كما استدركت ذلك الوضع وهي تعمل جاهدة لإصلاحه وهي على قدر كبير من النضج والمسئولية ، فنزعة الرجل الذكورية ما زالت تشكل عائقاً في المجتمع السوداني يحول دون تولى المرأة دورها السياسي والريادي في المجتمع بصورة مثلى، كما إن الرجل ينظر للمرأة بأن مكانها المنزل كما بالماضي البعيد وفي كثير من المجتمعات النائية عن المركز إلى اليوم، وقد يؤثر ذلك على ثقة المرأة بنفسها وليستفي المشاركة السياسية فحسب ، لذلك فإن رائدات العمل السوداني يواجهن تحديات كبيرة الى يومنا هذا رغم الاتفاقات الدولية وورش العمل التي أقيمت عن النوع أو الجندر خصوصاً في الولايات البعيدة .

الخاتمة :

إن الدور السياسي للمرأة السودانية كما ورد في ثنايا هذه الورقة دور كبير لا يمكن ان يستهان به ويغفل عنه الكتّاب والمؤرخين الوطنيين ، وهي قد تُنقلت في المجال السياسي من كنداكة الى وزيرة ومستشارة للشؤون السياسية كما وقفت تحيدعن حمى وطنها ، فاستطاعت ان تقوم بما لم يقم به الرجل منقوماً وكمثال لذلك مهيرة بت عبود ورابحة الكنانية والميرم تاجة أختالسلطان على دينار وما اكثر أمثالهن في التاريخ الوطني.

النتائج:

1. أن المرأة السودانية بمختلف مسمياتها وبيئاتها وقدراتها وظروفها قد عملت جاهدة لتشارك الرجل في قضايا وطنها لتحقيق أهدافها الحرة النبيلة من أجل مستقبل وطنها ، ورغم ما تعرضت لها من ظلم وقهر الا انها تمكنت من الوصول الى غاياتها المرموقة .
2. كل ماتناوله الكتّاب والمؤرخيين عن تاريخ المرأة السودانية ما هي الا شذرات من ذلك التاريخ العريض والمجاهدات الكبيرة والنضال الثر الذي صار معظمه في طي النسيان والضياع .

التوصيات:

1. الأهتمام بتاريخ المرأة السودانية في كل مجالاتها .
2. المشاركة الفاعلة للمرأة في شتى المجالات الحياتية في حدود الشرع الرباني.

الهوامش:

- (1) سامية دفع الله ، تاريخ الحضارات السودانية منذ اقدم العصور وحتى قيام مملكة نبتة ، الخطوم 1999م ، ص 53 /ثقافة سودانية، <https://mobile.twitter.com>
- (2) نعوم شقير، تاريخ السودان ، تحقيق محمد ابراهيم ابو سليم ، دار الجيل ، لبنان ، بيروت ، ، 1981م، ص 73
- (3) نعوم شقير ، المرجع السابق ص198
- (4) 4 -المرجع نفسه ، ص324
- (5) بلقيس بدري، المرأة السودانية حاضرها وماضيها،معهد دراسات المرأة والنوع ، جامعة الأحفاد للبنات ، 2008م، ص 315
- * إيأً يعني ماما بلهجة أهل دارفور ،وكوري يعني الأميرة أو الميرم والعبارة تعني الملكة الأم .
- * الميرم يعني الأميرة او المرأة الحكمة وتعني بنات السلاطين او الملوك وتجمع على ميارم .
- (6) فاطمة ابراهيم محمد،المرأة الدارفورية ودورها في المنظومة الاجتماعية ،ورقة مقدمة قي الملتقى الدعوي الثاني عشر بدارفور.
- (7) الأستاذة الميرم فوزية عباس ،العمر 85 سنة ، معلمة وهي حفيدة السلطان علي دينار ومن المهتمات بتاريخ السلطنة
- (8) المصدر نفسه
- (9) محمد بن عمر بن سليمان التونسي ، تشحيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان ، تحقيق خليل محمود عساكر ومصطفى محمد مسعد ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، 1965م، ص 168
- * الكورابات جمع كوراي وهن الحموات او زوجات أخوان السلطان .
- (10)-التجتجي اسم سلاح او بندقية تصنع محلي في دارفورتيشبه الخرطوش.
- (11)الحاج محمد تندل ابراهيم جبالي، موظف معاش ، العمر 110عام
- (12) نعمات محمد علي كوكو،المرأة والإبداع في السودان/المرأة والعمل النقابي/، ندوة مركز الدراسات السودانية الدورية 2001م
- (13) نساء رائدات ،سمية محمدالتجاني ، عزة ، 1996م ص 33
- (14) فاطمة محمدابراهيم مصدر سابق ص5
- (15) بلقيس البدري، مرجع ص 316

المصادر والمراجع :

- (1) محمد بن عمر بن سليمان التونسي تشجيد الأذهان بسيرة يراد العرب والسودان تحقيق ومراجعة خليل محمود عساكر ومصطفى محمد مسعود \مصر\ القاهرة العينة المصرية العامة للكتاب \1965م
- (2) بلقيس بدري المرأة السودانية حاضره وماضيها ،جامعة الاحفاد للبنات ،معهد دراسات المرأة والنوع والتنمية 2008م
- (3) المرأة والإبداع في السودان /ندوة مركز الدراسات السودانية ، الدورة والقاهر 2001م
- (4) نعوم شقير/تاريخ السودان تحقيق محمد ابراهيم ابو سليم البنات \بيروت دار الجيل\1988
- (5) فاطمة ابراهيم محمد ،المرأة الدرافورية ودورها المنضومية الاجتماعية المتلقي الدعوي الثاني عشر لرابطة المرأة العامة
- (6) سامية دفع الله ،تاريخ الحضارات القديمة منذ أقدم العصور وحتى قيام مملكة نبتة ، السودان ، الخرطوم ، 1999م .

المصادر الشفاهية

- (1) فوزية عباس ،معلمة بالماش ، العمر 8 سنة ،حفيدة السلطان علي من جهة أمها وابيها. ومن رواة تاري سلطنة الفور الإسلامية .
- (2) محمد تندل ابراهيم جبالي ، موظف مؤسسة الأشغال بالمعاش ، العمر 110 سنة .